

لسان العرب

(لصف) لَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصِفُ لَصْفًا وَلُصُوفًا وَلَصِيفًا بَرَقَ وَتَلَأَأَ وَأَنَشَدَ لابن الرِّقَاعِ مُجَلِّحَةً مِنْ بَنَاتِ الذُّعَامِ بِيضَاءَ وَاضِحَةً تَلْصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا وَفَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَرِيشٌ إِلَى سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَانَ فَأَذَنَ لَهُمْ فَإِذَا هُوَ مُتَضَمِّجٌ بِالْعَبِيرِ يَلْصِفُ وَيَبِصُ الْمَسْكُ مِنْ مَفْرَقِهِ أَيْ يَدِيرُ وَيَتَلَأَأُ وَاللَّصْفُ الْإِثْمِدُ الْمُكْتَحَلُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ سَمِيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَصِفَ بِالتَّأَلُّلِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَاللَّصْفُ وَاللَّصْفُ شَيْءٌ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الْكَابِرِ رَطْبٌ كَأَنَّهُ خِيَارٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَأَمَّا ثَمَرُ الْكَابِرِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ الشَّفْلَاحَ إِذَا انشَقَّ وَتَفْتَحَ كَالْبُرْعُومَةِ وَقِيلَ لِلصَّفِ الْكَابِرِ نَفْسُهُ وَقِيلَ هُوَ ثَمْرَةٌ حَشِيشَةٌ تُطْبَخُ وَتُوضَعُ فِي الْمَرْقَةِ فَتُمْرُئُهَا وَيُصْطَبِغُ بِعُصَارَتِهَا وَاحِدَتُهَا لَصْفَةٌ وَلَصْفَةٌ قَالَ وَالْأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَتَحَ الصَّادُ وَإِنَّمَا الْإِسْكَانُ عَنِ الْكِرَاعِ وَحْدَهُ فَلَصْفٌ عَلَى قَوْلِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ اللَّيْثُ اللَّصْفُ لُغَةٌ فِي الْأَصْفِ وَهِيَ ثَمْرَةٌ شَجَرَةٌ تَجْعَلُ فِي الْمَرْقِ وَلَهُ عَصَارَةٌ يَصْطَبِغُ بِهِ يُمَرِّئُ الطَّعَامَ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الثَّمْرِ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَالصَّفُ الْبَعِيرُ مُخَفَّفٌ أَكْلُ اللَّصْفِ وَالصَّافُ وَالصَّافِ مِثْلُ قِطَامٍ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقِيلَ أَرْضُ لَبْنِي تَمِيمٍ قَالَ أَبُو الْمُهَوَّسِ الْأَسَدِيُّ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَّافٍ تَبِيضُ فِيهِ الْحُمُّرُ وَإِذَا تَسْرُّكٌ مِنْ تَمِيمٍ خَمْلَةٌ فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُهُمْ يُعْرَبُهُ وَيَجْرِيهِ مَجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهَدَهُ نَحْنُ وَرَدْنَا حَاضِرِي لَصَافًا بِسَلَفٍ يَلْتَمِهُمُ الْأَسْلَافُ وَلَصَافٌ وَثَبِيرَةٌ مَاءَانٌ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِنِ فِي دِيَارِ ضَبِيَّةَ بْنِ أُدٍّ وَإِيَّاهَا أَرَادَ النَّابِغَةَ بِقَوْلِهِ بِمُصْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبِيرَةٍ يَزُرُّنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّادِئُ